مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨- العدد ٢ – حزيران ٢٠٢١ | Volume 18- Issue 2- June 2021

معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية

أ.م.د. باسمة هلال عبود
الجامعة المستنصرية – كلية التربية
Dr. Basema H @Gmail.com

DOI
10.37653/juah.2021.171753

تم الاستلام: ٢٠٢٠/١٠/١٨
قبل للنشر: ٢٠٢٠/١١/١٦
تم النشر: ٢٠٢١/٦/١

الكلمات المفتاحية
معوقات
التعليم الإلكتروني
مواد العلوم الشرعية

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية. وبلغت عينة البحث)٤٤(من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية، ولتحقيق ذلك اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من(٤٠) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية، وقد تم أجراء التحليلات الاحصائية المناسبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن فقرات الاداة ككل شكلت معوقات للتعلم الالكتروني تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكلت معوقات التدريسيين والطلبة أكبر المعوقات تلاها معوقات الجوانب الإدارية والمادية(البنية التحتية والدعم الفني)، أما معوقات المنهاج الجامعي جاءت بالمرتبة الثالثة، وأعقبتها معوقات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني وقد تحققت المجالات الرئيسة للاستبانة بوصفها معوقات عامة في التعليم الالكتروني لتدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

Obstacles of e-learning in teaching Sharia science subjects from the point of view of specialists in curricula and methods of teaching the Holy Quran and Islamic education

.Dr. Basema H. Abood
Mustanseriya University - College of Education

Abstract:
The current research aims to identify the obstacles to e-learning in teaching Sharia science subjects from the point of view of specialists in the curricula and methods of teaching the Holy Qur'an and Islamic education. The research sample reached (44) specialists in curricula and methods of teaching the Noble Qur'an and Islamic education, and to achieve this, the research followed the descriptive and analytical approach, where a questionnaire consisting of (40) items was developed after verifying its validity and consistency, and it was distributed to the study sample from the faculty members Appropriate statistical analyzes were carried out, where the results of the study showed that the paragraphs of the tool as a whole formed obstacles to e-learning facing faculty member, Where the obstacles for teachers and students were the biggest obstacles, followed by the obstacles of the administrative and material aspects (infrastructure and technical support). Obstacles to the university curriculum came in third place, and they were followed by the obstacles of experience in the field of e-learning. Curricula and methods of teaching the Noble Qur'an and Islamic Education, and in light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations and proposals

Submitted: 18/10/2020
Accepted: 16/11/2020
Published: 01/06/2021

Keywords:
Obstacles
e-learning
forensic science materials

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

أولاً: مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث الحالي في ضعف كثير من التدريسيين في اعتماد التعليم الالكتروني وهذا الضعف يتركز أكثر مع وجود كثير من المعوقات لهذا النوع من التعليم؛ ففي ظل التطور السريع والمتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأت المؤسسات التربوية بمراجعة أهدافها وممارساتها، بل أصبحت تبحث عن أنسب الأساليب وأفضل الأنماط التي يمكن أن تقدم من خلالها خبرات تعليمية لطلابها، بدلا من الأساليب التي تتركز على الذاكرة والتلقين وفي هذا الإطار بدأ التفكير الجاد لابتكار أنظمة لنقل المعلومات وعرضها، وتداولها والحصول عليها، اعتمادا على تكنولوجيا المعلومات والوسائط.(الشبول وعليان، ٢٠١٤:٩) حيث أن العملية التعليمية لاتزال تتم بالطرائق التقليدية داخل الصفوف الدراسية معتمدة على الكتاب والقلم والسبورة لذا أصبح من الضروري مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات العصر فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها، والاستفادة من الثورة التكنولوجية الهائلة في المعلومات والالكترونيات في دعم مسيرة هذه المؤسسات من أجل تطوير التعليم والارتقاء به.(الشمري،٢٠٠٧:٤) وتعد معوقات التعليم الالكتروني موضع اهتمام بالغ من قبل التربويين الأمر الذي يؤدي باستمرار إلى الكشف عن اساليب جديدة في هذا الميدان، ولعل هذا الاهتمام يرجع في المقام الأول إلى الموقف التعليمي وما يدور فيه من تفاعلات، وعلاقات مختلفة، وما يسفر عنه من نتائج إنما هو محصلة للعملية التربوية كلها بفلسفتها وإمكاناتها وأهدافها وأساليبها المختلفة فضلا عن أن القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية دائمة التأثير في العملية التربوية الامر الذي يسفر دائما عن معوقات التدريس حيث ان ما يسفر عن الجهد التربوي في ميدان التدريس هو رد فعل طبيعي لمعوقات تعاني منها مختلف المؤسسات التعليمية التي كشفت عنها التجربة والممارسة (عطا،٢٠٠٦:٢٠٠)،ونجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الاستاذ الجامعي، ويستطيع ان يعالج الكثير من اخطاء المنهج، وضعف الطالب، وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم، لاسيما ان الاساتذة يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم.(ابراهيم ،٢٠١٠:٣١)،ولأعضاء هيئة تدريس المواد العلوم الشرعية أدوار عديدة تتنوع بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية منها الأدوار التعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية، وهذه الأدوار والمهمات تحتاج إلى اساتذة

يواكبون تطور العصر ،ليلبي حاجات المتعلم والمجتمع في آن واحد، ولن يأتي هذا إلى من خلال مواكبة التطورات على المستوى التكنولوجي والمتغيرات العالمية على المستوى الفكري والثقافي والمعرفي. (اشتاتو،٢٠٠٤:٤)، وأن الكثير من الجامعات المتقدمة تقوم بتعديل برامجها ومناهجها وبعض موادها وأدائها بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع، وان التطورات العالمية تفرض استخدام التكنولوجيا ومنها التعليم الالكتروني في مجال التربية والتعليم.(حلاق، ٢٠٠٦:٢٨) ولكي تواجه الجامعة المعوقات ينبغي أن تتطور وتتجدد باستمرار في أهدافها ومحتواها وطرائقها آخذة بنظر الاعتبار التحولات المستمرة التي يفرضها منطق العصر الذي نعيش فيه.(والي، ١٩٩٨:٨٢) ،ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

س: ما معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

تتجلى أهمية البحث الحالي بأهمية كل من التعليم الالكتروني، وأهمية مواد العلوم الشرعية، وأهمية مناهج القران الكريم والتربية الاسلامية وطرائق تدريسها، ولا سيما نحن نعيش اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة انعكست بشكل كبير على ميدان التربية والتعليم ولعل في مقدمتها الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التعليم الالكتروني، حيث يقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب وبرمجياته ،وشبكة الانترنت خاصة وما يمكن أن تحمل من مصادر المعلومات والصور والأشكال، ومكتبات الكترونية تحتوي على مالا تحتوي عليه أكبر المكتبات في العالم. ويعد التعليم الالكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة ،فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدمت بطريقة التعليم عن بعد ،وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، وتعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.(الموسى٢٠٠٢:١١٦)،ومن طبيعة هذه الوسائل والآليات أن تجعل ما يحتاجه الدارسون بمختلف مستوياتهم وتوجهاتهم وأغراضهم في متناول أيديهم في كل مكان وزمان ،فلم يعد المتعلم يبذل جهدا كبيرا أو يتحمل عناء من أجل الوصول إلى المعلومة التي يريد، فضلا عن أنها تختزل الكلفة وتوفر الوقت.(عطية،٢٠٠٨:١٦٣)،ولقد برزت قيمة التربية وأهميتها في تقدّم المجتمعات اجتماعياً

واقتصادياً وامكانيتها في مواجهة تحديات الحضارة، فهي أهم عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعمل التربية على تقليل الفوارق بين الطبقات المجتمعية لأنَّ انتشار العلم يقلل الفوارق وينمّي التعاون والتفاهم بين الناس، وبالتربية يتحقق التطور المنشود، فهي عامل من عوامل تقدم الشعوب، بها يتحقق النمو الكامل للفرد عقلياً وجسدياً، فهي وسيلة الاتصال والتنمية للأشخاص بكل الاعمار.(البوهي واخرون،٢٠١٨:٢٠٩) وأن العملية التعليمية لم تعد مجرد نقل المعرفة إلى الطالب، بل هي عملية محورها تعليم الطلاب كيف يتعلمون ويفكرون ويبنون معرفتهم، وكيف يستعملون العادات العقلية في تنفيذ أنشطة التعلم ومعالجتها وتوظيفها. (زيتون،٢٠٠٧:١١٩) وإنَّ العلوم الشرعية نظام متكامل تربوياً يقوم كل جانب من جوانبه على التعاليم والمبادئ الاسلامية، وهو يختلف عن جميع الانظمة من حيث المصادر والمبادئ والاهداف، وتتميز العلوم الشرعية بأنها تهدف إلى إعداد الفرد لكي يواكب الحياة ولا يخرج عن مبادئ الاسلام، فهي تنظم حياة الانسان مع خالقه ومع نفسه ومع المجتمع الداخلي والخارجي، فهي تربية انسانيه تهتم بجميع مراحل الحياة للإنسان، تقوم على مبادئ الخلق الهادف،(الهاشمي واخرون،٢٠١٠:٢٢) أمّا مواد العلوم الشرعية المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي وهما مصدرا التشريع الإسلامي، والعقيدة وهي تمثل التصور الفكري لحقائق الوجود الكبرى وما بينها من علاقات وارتباطات ،والفقه هو الميدان العملي الذي ينظم علاقة الإنسان بربه وبمن حوله ،و السيرة النبوية فهي التطبيق العملي لمنهج الإسلام المتمثل بشخصية النبي محمد(صلى الله عليه وآله سلم) الذي اختاره الله عز وجل.(الجلاد،٢٠٠٤ :٣٨٢) تنبع أهمية مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية وطرائق تدريسه من أهمية التربية الإسلامية التي تسعى إلى تحقيق هدف الإسلام في تنشأة أبنائه على عقيدته ومبادئه وقيمه ومثله والتسامي بفطرتهم إلى الغاية التي رسمها لهم.(شحاتةوالكندري،١٩٩٣:٧٦)،ولغرض بناء المتعلم في عصر المعلومات الذي يمتلك المهارات والقدرات ويوظف المعرفة الإنسانية لغرض التفكير العلمي والتطبيق المحلي فان من الضروري القيام بدراسة عملية التدريس والتقويم في مؤسسات التعليم العالي.(الصيفي،٢٠٠٩:٥) حيث تواكب الجامعات التطور والتحديث في المجتمع، وتقود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للدول، فهي مؤسسات أكاديمية ذات مستويات رفيعة، تتركز مهامها الرئيسية في التعليم وخدمة المجتمع وإن أعضاء هيئة التدريس غالباً ما يواجهون بعض المعوقات التي تعوقهم عن إجراء التعليم

الالكتروني بالشكل المطلوب، وتختلف تلك المعوقات التي تعيق مسيرة العملية التعليمية من مجتمع إلى آخر وداخل المجتمع الواحد قد تختلف باختلاف بيئة العمل (القحطاني،٢٠١٥: ٢٨).فإن الإسهام الفكري والتربوي والتكنولوجي لأساتذة الجامعات له من الأهمية ما يبرر دراسته إذ يتضح هذا الدور فيما تؤديه الجامعات من خلال الأساتذة في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع، وحل القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات، لهذا نجد أن الدول المتقدمة تخصص لجامعاتها مبالغ طائلة للإنفاق على الاجهزة والاليات والتقنيات المعاصرة، وتولي اهتماماً فائقاً بأعضاء هيئة التدريس فيها، وتعمل على تطويرهم وإعدادهم الإعداد الصحيح، ولابد للجامعة أن تعمل جاهدة على أن تتبنى استراتيجية التعليم الالكتروني لدفع عجلة التنمية والاعتماد على التفكير العلمي(احمد، وأخرون،٢٠١٣: ٣٢) ولعل من ابرز مظاهر العناية بالاستاذ الجامعي في الوقت الحاضر اهتمام الأنظمة التربوية بتطوير مناهج إعداده بما يلبي المتطلبات العصر في الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتقنيات المعاصرة لمهنة التعليم ،إذ ان الأمور المهمة في إعداد الأستاذ الجامعي ان نتائجه لا تنعكس على براعة الإعداد فحسب بل ان هذه النتائج تمتد إلى أهم عنصر في المجتمع ،وهو العنصر البشري من أبنائها وبناتها الذين هم ذخيرتها ووسيلتها في استمرارية الحياة وتطوريها ورفع مستوياتها.(سليم،١٩٨٤:٣٣٧)،وإن إستيعاب التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تتسارع باستمرار يتطلب وجود اساتذة جامعات مؤهلين ومدربين على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا والتوظيف الجيد لها في التعليم، كما يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع هذه المستجدات وتوظيفها لمساندة التعليم وتذليل المعوقات التي تواجهه(متولي،٢٠١٦:٥٤) فالتعلم الالكتروني هو طريقة لتزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها ،إذ إن تحصيل الفرد من التعليم الإلكتروني يعتمد على مضمون هذا التعلم ووسائط تلقيه ،فكلما كان محتوى التعليم ووسائطه مناسبة لغايات المتعلم كان التحصيل أكبر، والنتائج أفضل ،فيزيد من فاعلية التعلم بفضل المضمونات الجديدة، والطرائق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم وتسرع به. (سالم،٢٠١٢ :٦٧) وبالرغم من الدور الذي يمكن ان يلعبه التعليم الالكتروني فانه لا يمكن أن يذهب الى حد إلغاء دور المعلم أو الاستغناء عنه، فالمعلم لايزال حجر الزاوية في العملية التعليمية. وتكمن أهمية البحث في النقاط الاتية:

الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية من خلال استقصاء آرائهم، لتوفير المعلومات والبيانات لصانع القرار للعمل مستقبلاً على إيجاد الحلول لها وتذليل العقبات لزيادة فعالية التعّلم الإلكتروني في التعليم الجامعي.

التركيز على التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة في مجال التعلم والتعليم والإفادة من مميزاته في توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين، وإثارة دافعيتهم نحو التعّلم.
تفتح الدراسة الحالية الآفاق لإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني ومع أوقات انتشاره وتعميمه في التعليم وتحديد الإمكانات المتاحة والشروط الضرورية التي يكون من شأن توافرها وتفعيلها في الواقع القائم.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

الحدود العلمية: التعليم الألكتروني وتعريف معوقاته.
الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق أداة البحث للعام الدراسي(٢٠١٩- ٢٠٢٠).
الحدود المكانية: كليات(التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات)،في جامعات(بغداد، المستنصرية ،والعراقية).
الحدود البشرية: المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية التي تضمها كليات مجتمع البحث.

خامساً: تعريف المصطلحات:

التعريف الاصطلاحي للمعوقات:

-عرفه خير الله(١٩٨١):كل ما يشكل عائقاً في مسيرة التدريسي الجامعي في استعماله التعليم الالكتروني لتدريس المواد الدراسية وتكون معوقات دراسية مختلفة(خير الله،١٩٨١ : ١٤).

التعريف الإجرائي للمعوقات: هي الظروف التي تقف في طريق التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الشرعية المتنوعة من وجهة نظر المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية والتي تضمنت معوقات الجوانب الإدارية والمادية(البنية التحتية والدعم الفني)،معوقات الأساتذة والطلبة، معوقات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني، ومعوقات المنهاج الجامعي.

التعريف الاصطلاحي للتعليم الالكتروني: عرفه كل من:

-هورتن وهورتن (٢٠٠٣):إستخدام لتقنية الويب والأنترنت لإحداث التعلم (Horton & horton., 2003,p:14).

-الطحان(٢٠١٤): هو أسلوب حديث في التعليم والتعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية من التقنيات الكمبيوترية الحاسب والانترنت من خلال برامج تربوية وتعلمية وإيصالها بين المعلم والمتعلم بشكل سهل وسريع.(الطحان، ٢٠١٤:١٣)

التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني: وهو أسلوب تعليمي يرتكز على استعمال وسائل التواصل الألكتروني في تدريس العلوم الشرعية المتنوعة ويتمثل بتقنية تعليم يتيح للطلبة أمكانية إبقاء المقررات الدراسية ومراجعة المقررات اللاحقة أو السابقة ويستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة مراعيا الفروق الفردية بينهم بأقل جهد وأقصر وقت.

التعريف الإجرائي للمواد العلوم الشرعية: بأنها المواد الدراسية التي تدرس في الجامعات العراقية في أقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية لاختصاصات العلوم الشرعية وتتمثل بعلم التفسير ومناهج المفسرين وبعلم التجويد وأحكام التلاوة، والحديث ومناهج الحديث وأصوله ومصطلحه والفقه وأصوله، والعقيدة، والتوحيد، والسيرة وغيرها من العلوم .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الخلفية النظرية:

بما أن أنه لا توجد نظرية محددة تشمل متغيرات البحث الحالي المتنوعة، ستقدم الباحثة بين يدي بحثها خلفية نظرية تسلط الضوء من خلالها على المتغيرات الرئيسة في عنوان البحث وفقً لما يأتي:

مفهوم التعليم الالكتروني:

التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل(الإنترنت،القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب... الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم(زينهم،٢٠٠٤:١٢٩).فالتعليم الإلكتروني أداة ناجحة تساعد على تعلم الطلبة تعلما فيه إثارة ومتعة، يجعلهم أكثر إقبالا على التعلم، إضافة إلى إن يسرع في استيعابهم، مما يقلل من مقدار الوقت الذي يمضيه الطلبة في التعلم. والتعلم الالكتروني يجعل المعلومات تصل إلى الشخص وهو في أي مكان، وهذا يجعل المعلومات والمعارف تسير معنا أينما كنا وحيثما حللنا. كما أن له دورا بارزا في إلغاء الفروق الفردية بين الطلبة. (Barry,1989,P:24) ويتطلب نجاح التعلم الالكتروني تعاونا مثمرا، وجهودا مميزة في التخطيط والتطوير السليم للمقررات الدراسية، وعدم نقل أساليب ومحتوى المقرر الاعتيادي إلى المقرر يتطلب تحولا متزايدا وتدريجيا ،إذ يمكن إن يحدث التحول في شكل محتوى المقررات وصياغتها، لكي تقدم في بيئة التعليم الالكتروني، إضافة إلى تأهيل المعلمين والطلبة، وبذلك لابد أن يوجد كفايات فنية وتربوية ومعارف سابقة لابد أن يمتلكها المعلم، كي يتفاعل مع المواقع التعليمية وأدواتها، وأن يتواصل مع الطلبة باستخدام التفاعل المتزامن أو غير المتزامن، ويتفاعل مع المحتوى المقدم عبر هذه المواقع.(الكريطي،٢٠١٤:١٦٠) فالتعلم الالكتروني هو طريقة لتزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها، إذ إن تحصيل الفرد من التعليم الإلكتروني يعتمد على مضمون هذا التعلم ووسائط تلقيه. فكلما كان محتوى التعليم ووسائطه مناسبة لغايات المتعلم كان التحصيل أكبر، والنتائج أفضل، والتعلم الالكتروني لا يخرج العملية التربوية من أسوار المدرسة وإنما يمكن أن يستخدم داخل جدران القسم، فيزيد من فاعلية التعلم بفضل المضمونات الجديدة، والطرائق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم وتسرع به.(سالم،٢٠١٢: ٦٨).

أنواع للتعليم الالكتروني:

أ-التعليم الإلكتروني المباشر(المتزامن): وهو النوع يتبع مع طلبة الفصل الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين ،أوبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها ويشمل كل التقنيات التي تم اعتمادها لغرض توصيل محتوى التعلم الالكتروني إلى المتعلم وتدخل ضمن هذا المفهوم تقنيات الأقراص المرنة (CD) وتقنيات الإنترنت، وهذا النوع يحتاج لأن يكون المعلم والمتعلم متصلين مع بعض بواسطة الانترنت في نفس الوقت ويحتاج لضبط وقت الطرفين ليكونا على اتصال في وقت واحد، ومن امثلته : المحادث (الدردشة) الرسائل الفورية، ومؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات الصوتية، مثل البث الحي(اليوتيوب) (شواهين،٢٠١١: ١٦).

ب-التعليم الإلكتروني الغير المباشر(غير المتزامن): وهو التعلم عن بعد ويعمل بنظام يتضمن ترتيبات تجعل من الممكن للناس أن يتعلموا في الوقت والمكان والسرعة التي تلائم ظروفهم ومتطلباتهم وقد عرف التعلم عن بعد منذ زمن ليس بالقصير وما الدراسة المفتوحة إلا شكلا من أشكاله فقد جاءت الدراسة المفتوحة لتلبي حاجة الكثيرين ممن لم يستطيعوا إكمال دراستهم بالأسلوب المباشر لعدم قدرتهم على الالتحاق بالمدارس النظامية لانشغالهم بأعمال وظيفية أو مهنية، أو لأنهم أصبحوا في سن لا يمكنهم من الالتحاق بتلك المدارس. (عطية،٢٠٠٨ :٢٨٣-٢٨٤) ، ومن امثلته: البريد الالكتروني ،منتديات المناقشة، المدونات، البث عبر الانترنت وأما الطحان فيرى أن أنواع التعليم الإلكتروني تعدد تبعا لزمن حدوثه ،لطبيعة تلقي المعلومات المقررة، تبعا لمصادر الحصول عليه. حسب تمركز التعليم (الموسى،٢٠٠٢:١٣)

أهمية التعليم الالكتروني :

تظهر أهمية التعليم الإلكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على:

تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية بكافة أنماطها، صور ثابتة، صور متحركة ، لقطات فيديو...الخ).

إتاحة المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم من خلال الوسائط المعتمدة على الاجهزة الالكترونية التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة مما يشجع المتعلم على مواصلة التعلم ويشجعه على التزود بالمعرفة.

يوفر المرونة في المحتوى، بالإضافة إلى انه يساعد في تحقيق الاهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد، ويحفز المتعلم بالاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف .

التحديث المستمر للمقررات الدراسية مع إمكانية مواكبة التطورات العلمية دون تكلفة مادية إضافية، بالإضافة الى أن المقرر الدراسي غير قابل للتلف والاستهلاك بسبب الاستعمال كما هو الحال مع المقررات الورقية. (Luaran, & Others2013:76)

إمكانية الوصول برامج التعليم الالكتروني والإفادة منها بغض النظر عن الزمان والمكان أو أي حواجز أخرى قد تعيق المتعلم من التواصل والاندماج بالعملية التعليمية.

إمكانية استباق المقررات الدراسية من خلال برامج التعليم الالكتروني بالاطلاع على مقررات المراحل اللاحقة، أو مراجعة مقررات المراحل السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة.(الموسى والمبارك، ٢٠٠٤ :٧٨)

فوائد التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطلبة مما يساعد في تكوين قاعدة علمية متينة عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء سديدة

زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمعلم من خلال سهولة الاتصال بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. (Badrul, 2005: 46)

أن أدوات الاتصال تتيح لكل تلميذ فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب مما يولد لديهم الشعور بالمساواة، الا ان هذا النوع من التعليم يتيح للطالب إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة. (جامل، ٢٠٠٧:٧٩).

يعزز التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في التواصل مع المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.

تغيير طرائق التدريس بما يتناسب مع المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية.

يساعد على التكرار بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يتعلمون عن طريق التدريب، إذا رغبوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة، وذلك كما يفعل الطلبة عندما يستعدون لامتحان معين. (الموسى والمبارك،٢٠٠٤:١٥٦). وترى الباحثة أن هذه الامور تزيد وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة وتعزز الثقة بالنفس لديهم.

دور التدريسي الجامعي في التعليم الإلكتروني:

التعليم الالكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، ولكي يكون دور المعلم فعالاً يجب أن يجمع التدريسي بين التخصص والخبرة مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني(Alexander,Roy2013:43).ولكي يصبح دور التدريسي مهماً في توجيه التلامذة الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا، كما ويحدد (جون وآلان)على التدريسي أن يجري الآتي:

أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من التدريسي إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية.

أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلبة المتعلمين.

أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين ،لان التدريسي هو اساس العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحا على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار.(John c & Alan, 2004: 6)

إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني بالنسبة للاستاذ الجامعي:

ايجابيات التعليم الإلكتروني هي:

اعادة النظر في طرائق التدريس القديمة من قبل التدريسيين عندما تكون المدارس مرتبطة بالإنترنت.

قدرة الطلبة لاستعمال التكنولوجيا يجعلهم يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول.

التعليم الالكتروني يبث الطاقة بين الطلبة لانه يعزز التفاعل المتبادل في البيئة تعليمية (غرفة الصف).

يساعد التعليم الالكتروني إلى تطوير قدرة الطلبة على العمل كفريق فيعزز شعور الطلبة بالثقة والمسؤولية.(Tunmibi, 2005:156)

سلبيات التعليم الإلكتروني فهي:

يحتاج التعليم إلكتروني إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل التدريسيين والطلبة بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

التعليم الإلكتروني يؤدي إلى إضعاف دور التدريسي كمؤثر تربوي وتعليمي ومربي.

يرتبط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج والتيار الكهربائي المستمر، ومدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف وارتفاع التكلفة المادية في الإنتاج والصيانة.

التوظيف الواسع للتقنيات التكنولوجية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها (منيزل،١٩٩٩:٨٨).

معوقات الاستاذ الجامعي في التعليم الإلكتروني ومقترحات الحلول لها:

بطء الوصول إلى المعلومات من شبكة الإنترنت.

خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة.

عدم تفاعل الطلبة بشكل مناسب مع التعليم الإلكتروني وتفاعلهم معه

قدرة الطلبة للبحث في مواقع غير مناسبة في الإنترنت.

ضعف المحتوى في البرمجيات الجاهزة.(الهرش،٢٠٠٤:٢٠٠).

الحلول المقترحة لمعوقات الاستاذ الجامعي في التعليم الإلكتروني:

وجود فني الصيانة بشكل مستمر في المعامل على غرار مختبرات العلوم.

أن تجهز المعلومات مسبقا وتحمل على أجهزة الطلبة.

تطوير وتطويع المناهج بحيث تصبح أكثر تشويقا.

ربط أجهزة الطلبة بجهاز مركزي بواسطة برنامج للتحكم بحيث تصبح قابلة للمراقبة.

تجهيز البرامج التعليمية والتربوية بوساطة لجان علمية متخصصة في المدرسة او الكلية يناسب لأعمار الطلبة. (الكريطي، ٢٠١٤ :١٥٨)

من خلال المعوقات والحلول تم التوصل الى:

الانتقال تدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع البيئة التعليمية للطلبة.

يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تغيرات كبيرة في المجتمع لذا يجب مواكبته بشكل مناسب.

إنشاء فريق متخصص في الكلية للبرمجة والتدريب والصيانة يكون على درجة كبيرة من الكفاءة والقدرة.

تأمين متطلبات التعليم الإلكتروني من ناحية (البرمجيات ،التجهيزات ،التدريب والتأهيل،الصيانة والخدمات).

التأكيد على وجود خطة سليمة لسير الدراسة وتنمية الوعي الاجتماعي التعاوني لدى التدريسين.

التربويون اليوم هم أحوج الناس إلى التعلم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم لمواكبة مجريات هذا العصر المتنامي بشكل سريع، فالتعلم الالكتروني له عدد من الميزات مكنته من التغلب على كثير العقبات التي تعرقل تعميم التعلم حول العالم.(حمدان،٢٠٠٧:٢٨٨) وبالرغم من الدور الذي يمكن ان يلعبه التعليم الالكتروني فانه لا يمكن أن يذهب الى حد إلغاء دور التدريسي أو الاستغناء عنه، فهو لا يزال حجر الزاوية في العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة الريفي وأبو شعبان(٢٠٠٩) تهدف إلى الكشف عن (عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كلٌ من الأساتذة والطلبة والتقنيين)، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥)أستاذاً، و(٩٠) طالباً وطالبة، و(٥) تقنيين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تصميم ثلاث استبانات لفئات الدراسة الثلاث، وتكونت الاستبانة الموجه للأساتذة من(٢٥)عائقاً، في حين تكون الاستبانة الموجه للطلبة من(١٤)عائقاً ،أما الاستبانة الموجه للتقنيين فقد تكونت من(٢١)عائقاً، وقد أظهرت النتائج عن ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية بين الأستاذ والطالب وعدم استجابة الطلاب للتعلم الإلكتروني وتفاعلهم معه، تعد من

أكثر العوائق التي تواجه الأساتذة أما صعوبة انجاز محاضرات عبر الفيديو وكانت من أكثر العوائق التي تواجه الطلبة، في حين أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعلم الإلكتروني وغياب المكافأة التي تشجع على الاستمرار والتميز وقلة عدد التقنيين مع زيادة الأعباء صيانة، حل مشاكل للأساتذة والطلبة من أكثر العوائق التي تواجه التقنيين.

دراسة ياسين ،وملحم(٢٠١٠):هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن(معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي يواجها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى) والمؤهل العلمي والخبرة العلمية في ذلك وبلغت عينة الدراسة(١٨٦) معلم ومعلمة ،منهم(١٠٧) معلم و(٧٩) معلمة اختيروا الطريقة العشوائية واستخدمت مكونه (٢٨) فقرة استبانة واجريت التحليلات الاحصائية المناسبة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الاداة شكلت معوقات للتعلم الالكتروني ،وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات التدريسيين على اداة الدراسة والمتعلقة بمعوقات للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس،وللمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة ووفي ضؤ نتائج الدراسة ،قدم الباحثان عددا من التوصيات.(ياسين،وملحم،٢٠١٠ :١١٦).

دراسة الحوامدة(٢٠١١):هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن (معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية)، وتعرف أثر التخصص الاكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب(ICDL) في هذه المعوقات ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من(٢٤) بندا بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من(٩٦)عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية، وقد تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الاداة ككل شكلت معوقات للتعلم الالكتروني تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت كذلك نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الاكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الادبية ، وعلى المحاور ككل ،وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريس الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها.(الحوامدة،٢٠١١ :٨٠٣ و٨٠٤).

دراسة العواودة(٢٠١٢)هدفت هذه الدراسة التعرف إلى (صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة) ،ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص لكلٍ من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة.استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) محاضر ومحاضرة و(١٠٢٨) طالباً وطالبة، من أساتذة وطلبة الجامعات(الإسلامية الأزهر،الاقصى) في محافظات غزة ،وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة، تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني.

مناقشة الدراسات السابقة:

اختلفت أماكن إجراء الدراسات، فقد أجريت دراسة الريفي وأبو شعبان(٢٠٠٩) في البحرين ودراسة ياسين ،وملحم(٢٠١٠) ودراسةالحوامدة (٢٠١١) في الاردن ودراسة العواودة (٢٠١٢) في فلسطين واتفقت الدراسات جميعها في استعمال الاستبانة كأداة لجمع معلوماتها وتحقيق أهدافها.

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة لمعالجة النتائج، أما البحث الحالي، فقد اتفق مع الدراسات التي استعملت الوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية كأداة لجمع البيانات.

اتفقت الدراسات السابقة جميعها في اختيار العينة، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها و في إن أداء عينة البحث لم يكن بالمستوى المطلوب .

تباينت الدراسات السابقة في عدد أفراد عينتها، الريفي وأبو شعبان (٢٠٠٩) قد بلغ عدد أفراد عينتها(٢٥) استاذ ،ودراسة ياسين ،وملحم(٢٠١٠) بلغت عينة الدراسة (١٨٦) معلم ومعلمة،و دراسة الحوامدة (٢٠١١) بلغ عدد أفراد عينتها (٩٦) تدريسيا وهذا التباين يرجع إلى ظروف البحث التي اقتضتها كل دراسة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها فيما يخص المعوقات التي يعاني منها الطلبة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف البحث، وستعرض الباحثة الإجراءات على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي، لأنه ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر، أو احداث، أو أشياء معينة، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها.(جابروكاظم،١٩٨٩:٤)

ثانياً: إجراءات البحث: في ضوء منهجية البحث الوصفية اعتمدت الباحثة الإجراءات الأتية لتعرف مدى تحقق هدف البحث:

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بكليات التربية في جامعات بغداد الحكومية ،التي تضم أقساماً لعلوم القرآن والتربية الإسلامية، فمجتمع البحث الحالي يتمثل بكليات (التربية، التربية الأساسية، والتربية للبنات) في جامعات (بغداد، المستنصرية، والعراقية)، وبما ان معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية فمجتمع البحث من التدريسيين في ضوء مجتمع الكليات يتمثل بـ (كل المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية).

٢-عينة البحث:

حددت الباحثة عينة البحث من التدريسيين بالحصر الشامل بعد أن حدد مجتمع التدريسيين ،لأن نتائج البحث ستقتصر مجتمع البحث وعينته، فكانت عينة التدريسيين لتحديد المعوقات هي مجتمع البحث من التدريسيين نفسه وتتمثل بـ(كل المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية)التي تضمها كليات مجتمع البحث ،وقد تواصلت الباحثة بشكل مباشر وغير مباشر عبر الاتصال عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مع الأقسام العلمية ،وعدد من تدريسيي عينة البحث وأطلعتهم على تفصيلات متطلبات البحث وكان التفاعل كبيراً ومتميزاً وبتواصل فاعل ومثمر، وكانت عينة التدريسيين لتحديد المعوقات وفقاً لما مبين في الجدول (١)الآتي:

جدول رقم(١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والكلية والقسم

ت	الجامعة	الكلية	القسم العلمي	عدد التدريسيين
١	بغداد	التربية ابن رشد	القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٦
٢		التربية للبنات	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٥
٣	المستنصرية	التربية	علوم القرآن	٦
٤		التربية الأساسية	التربية الإسلامية	٦
٥	العراقية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٥
٦		التربية للبنات	علوم القرآن	٦
٧			التربية الإسلامية	٤
٨			الشريعة	٤
المجمـــــــــوع				٤٤

ثالثاً: ١- أداة البحث:

أعدت الباحثة استبانة تضمنت(٤٥) فقرة تم إعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، تم عرض الاستبانة على المحكمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات(بغداد، المستنصرية ،العراقية) أعضاء لجنة التحكيم، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل بعض الفقرات وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (٤٠) فقرة موزعة على اربع محاور وهي كالآتي:

معوقات الاساتذة والطلبة: ولها (١١) فقرات لكل فقرة خمس بدائل.

معوقات الجوانب الإدارية والمادية(البنية التحتية والدعم الفني): ولها (١٠) فقرات لكل فقرة خمس بدائل.

معوقات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني ولها (٩) فقرات لكل فقرة خمس بدائل

معوقات المنهاج الجامعي : ولها (١٠) فقرات لكل فقرة خمس بدائل.

وقد اعتمدت الباحثة مقياس، ليكرت (Likert) الخماسي لما يتمتع به هذا المقياس من مزايا جيدة فهو يُعطي المفحوص بدائل كثيرة يستطيع المفحوص أن يختار ما يتلاءم مع شدة استجابته تجاه كل فقرة من فقرات الأداة (زيتون،٢٠٠١،مج٢ :٧٠٠)، ويُعد هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعاً، وأكثرها شمولاً وأيسرها صنعاً، واعتمد ليكرت فيه وضع سلم من خمس درجات يتراوح ما بين الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة(الظاهر وزميلاه،١٩٩٩، ٤٣)، وفي ضوء ذلك اعتمدت الباحثة أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (غير موافق جداً، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق جداً)، ودرجاتها هي:(١، ٢ ،٣ ، ٤ ،٥) للاستجابات على الترتيب وبذلك تنحصر درجات افراد العينة بين(٤٠- ٢٠٠).

صدق الاداة:

تعني صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من اجل قياسه(عطية ،٢٠٠٨ :١٠٨)،لغرض تحقيق صدق الأداة تم استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية بلغ عددهم (١٠) خبيرا، من أجل إبداء أراءهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، وتمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

ثبات الأداة:

طريقة التجزئة النصفية:

قسمت الباحثة الاستبانة إلى نصفين(فقرات فردية وفقرات زوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات العينة على الفقرات الفردية واستجاباتهم على الفقرات الزوجية باستخدام معادلة سبيرمان – براون، حيث بلغ معامل الثبات الكّلي(٠,٨٢)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا:

تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة :يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة كانت (٠,٨٢)، هذا يدل على أن قيمة ثبات الاستبانة مرتفعة، هذه القيمة تعتبر جيدة لتطبيق الاستبانة على عينة البحث.

٤- تطبيق أداة البحث:

بعد التأكد من صدق الأداة، وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث الأساسية، أصبحت

الأداة جاهزة للتطبيق وقامت الباحثة بتوزيع ألاستبانة على أفراد عينة البحث,مع مراعاة تعليمات الاجابة عن اداة البحث ، وبعد ذلك تم استرجاع الاستبانة من أفراد العينة ، بعد أن تم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة لمدة تزيد عن أسبوعين.

٥- المعيار الأحصائي:

لتحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أدائها،وعلى الأداة كلها، تم اعتماد المعيار الأحصائي الاتي كما في الجدول رقم (٢) :

جدول رقم (٢) الوسط المرجح استجابة أفراد عينة الدراسة

الدرجة	مدى الوسط المرجح	مدى التحقق
بدرجة منخفضة	٢,٤٩ فأقل	
بدرجة متوسطة	٣,٤٩-٢,٥٠	
بدرجة عالية	٣,٥٠ فأعلى	متحققة

المعالجة الإحصائية:

أتمت الباحثة المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) :

مربع كاي لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين، معادلة سبيرمان – براون لقياس ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المعايير والاداة ككل، ومعادلة حساب الوسط المرجح لترتيب الفقرات بحسب أداء اعضاء هيئة التدريس والفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق، ومعادلة حساب الوزن المئوي.

الفصل الرابع

اولاً:عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها في ضوء هدفه الرامي الى التعرف على(معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية)، وقد تحققت المجالات الرئيسة للاستبانة بوصفها معوقات عامة في التعليم الإلكتروني لتدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس

القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، عرضت الباحثة المعوقات لمحاور الدراسة ككل على وفق مجالاتها الثلاثة وقد ترتبت المعوقات لكل مجال ترتيبا تنازليا كما في الجدول رقم(٣):

جدول(٣)الوسط المرجح والوزن المئوي لمحاور الدراسة ككل مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح ،حسب التسلسل الجديد لكل جانب

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	معوقات التدريسيين والطلبة	٣,٤٨	%٦٩
٢	٢	معوقات الجوانب الإدارية والمادية(البنية التحتية والدعم الفني)	٣,٤٢	%٦٨
٣	٣	معوقات المنهاج الجامعي	٣,٣٨	%٦٧
٤	٤	معوقات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني	٣,١٧	%٦٣
المعوقات ككل			٣,١٦	%٦٧

أن محاور أداة الدراسة جميعها تشكل معوقات للتعّلم الإلكتروني تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكّلت معوقات الاستاذ والطالب بالوسط المرجح مقداره (٣,٤٨) تلاها معوقات الجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات بالوسط المرجح مقداره (٣,٤٢) ،ومعوقات تتعلق بالمنهاج الجامعي بمتوسط حسابي مقداره(٣,٣٨) اما معوقات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني جاءت رابعا بالوسط المرجح مقداره(٣,١٧)بالوسط المرجح للمعوقات ككلّ مقداره (٣,١٦) ،وتعرض الباحثة نتائج هذه المجالات وفقراتها التي تمثل المعوقات وفقاً لما يأتي:

المعوقات الخاصة بالتدريسيين والطلبة:

يتضمن هذا المجال(١٢) فقرة بلغ عدد المعوقات الواقعية منها(٨) معوقات واقعية، وتم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة

ت	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدرجة
١	١٢	ان التعلم الالكتروني يقلل من التحكم والسيطرة	٤,٩٠	%٩٧,٩٤	عالية

		على مجريات العملية التعليمية لدى تدريسيو العلوم الشرعية			
٢	٣٤	التعليم الالكتروني يضعف إيمان الطلبة بالقيم التربوية والاخلاقية التي تعمل الجامعة على إكسابهم لهم	٤,٨٧	%٩٦,٣٥	عالية
٣	٢٥	قلة تدريسي العلوم الشرعية الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الالكتروني	٤,٨١	%٩٥,١٥	عالية
٤	٣٦	عدم استجابة الطلبة مع الشكل الجديد من التعلم كونه يمثل عبئا اضافيا على طلبة الجامعات	٤,٧٣	%٩٤,٧١	عالية
٥	١٥	انخفاض درجة التألف والترابط الاجتماعي بين الطلبة والاساتذة	٣,٣٤	%٨٦,٧٦	متوسطة
٦	٣٩	صعوبة تحفيز الطلبة على المشاركة والتعبير عن أفكارهم واراءهم بحرية	٣,٢٢	%٨٤,٤١	متوسطة
٧	٢٠	ارتفاع الكلف المادية للتعليم لدى الطلبة في الجامعات	٣,١٣	%٨٢,٦٥	متوسطة
٨	١٨	نقص القدرة والكفاءة لدى تدريسيو العلوم الشرعية على استخدام اللغة الانكليزية	٢,٩٧	%٧٩,٤١	متوسطة
٩	٢٢	ضعف العلاقة بين الطرائق والأساليب التعليمية والتدريسية التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس في الجانب النظري والعملي	٢,٩٠	%٧٧,٩٤	متوسطة
١٠	٤٠	تدني القدرات اللغوية والمهارة في استخدام التعليم الالكتروني من قبل الطلبة	٢,٨١	%٦٦,١٨	متوسطة
١١	٢١	انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني	٢,٤٥	%٥٩,١١	منخفضة

تبوأت فقرة (التعلم الالكتروني يقلل من التحكم والسيطرة على مجريات العملية التعليمية لدى تدريسيو العلوم الشرعية) المرتبة الثانية، إذ بلغ الوسط المرجح (٤,٩٠) والوزن المئوي(٩٧,٩٤%)، وقد يعزى إلى الاعتقاد ان التعليم الالكتروني يزيد من حرية الطلبة مما يحوله إلى نوع من الفوضى، في حين ان هذا اتجاه حديث يجعل من الطلبة محور العملية التعليمية ومركزها الأساس.

نالت فقرة(التعليم الالكتروني يضعف إيمان الطلبة بالقيم التربوية والاخلاقية التي تعمل الجامعة على إكسابهم لهم) المرتبة الثالثة ،إذ بلغ الوسط المرجح (٤,٨٧) والوزن المئوي(٩٦,٣٥%)،لإن الطلبة يتعاملون من خلال التعليم الالكتروني مع الآلة مما يقلل التعامل الإنساني فيما بينهم وبما يتسيب في ضعف القيم والعادات لديهم.

حصلت فقرة (قلة تدريسي العلوم الشرعية الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الالكتروني) الترتيب الاول، إذ بلغ الوسط المرجح (٤,٨١) والوزن المئوي(٩٥,١٥%)،وقد يعزى إلى المتخصصين في طرائق التدريس القران الكريم والتربية الاسلامية ادركوا أهمية هذه المهارات ودورها في استخدام التعليم الالكتروني ، لأن النجاح في التعليم الالكتروني يتطلب توفير برامج مستمرة لتدريب التدريسيين على هذه المهارات الفعلية لها تتضمن هناك خطة واضحة محددة لاستخدام التكنولوجيا ومنهج شامل ومتكامل.

حصلت فقرة (عدم استجابة الطلبة مع الشكل الجديد من التعلم لأنه يمثل عبئا اضافيا على طلبة الجامعات) المرتبة الرابعة، إذ بلغ الوسط المرجح (٤,٧٣) والوزن المئوي(٩٤,٧١%)،وذلك لتعود الطلبة على الدراسة التقليدية التي حققت معهم بعض النجاحات فيؤدي الى صعوبة تقبلهم للتعليم الالكتروني والتغييرات التكنولوجية الناتجة عنه في التدريس والدراسة بما ينعكس سلبا على دراستهم للمقررات الدراسية، إن صعوبة انتقال الطلبة من طرائق التدريس التقليدية التي اعتادوا عليها إلى طرائق التدريس الحديثة لعدم اعتيادهم على التعلم الذاتي إذ قد يواجه الطالب صعوبة في التعامل مع هذا النمط من التعليم، مما ينعكس في انخفاض مستوى تقبل الطالب للمحاضرات.(صوان، ٢٠٠٧ :٢٢)

٢-المعوقات الخاصة بالجوانب الإدارية والمادية (البنية التحتية والدعم الفني):

يتضمن هذا المجال (١٠) فقرات بلغ عدد المعوقات الواقعية منها (٦) معوقات واقعية، وتم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة وجدول(٥) يبين ذلك.

جدول(٥) الوسط المرجح والوزن المئوي لمعوقات الجوانب الإدارية والمادية(البنية التحتية والدعم الفني)

ت	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدرجة
١	١٦	عدم توفير التدريب الملائم لاعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الالكتروني	٤,٢٨	%٩٧,١٠	عالية
٢	١٠	عدم تجهيز القاعات الدراسية بالتقنيات التربوية والاجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الالكتروني	٤,١١	%٩٦,٤٧	عالية
٣	٣٢	عدم وجود التبادل الثقافي بين الجامعات في الخبرات والمعارف في مجال التعليم الالكتروني	٤,٠٦	%٩٤,٧١	عالية
٤	٢٨	عدم مناسبة القاعات الدراسية عند ادخال اي	٣,٣٤	%٨٢,٣٥	متوسطة

	وسيلة تكنولوجية تعليمية			
٥	٣١	عدم توفر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات	٣,٣٦	%٨١,٤٧	متوسطة
٦	٢	ضعف التخصصات المادية المتوفرة لبرامج التعلم الالكتروني	٣,٢٩	%٧٨,٤٧	متوسطة
٧	٣٧	ضعف البنية التحتية المعدة الاتصال المناسب للتعليم الالكتروني	٣,٢٤	%٧٥,٥٩	متوسطة
٨	٤	النظام التربوي بصورة عامة لا يشجع على استخدام التعليم الالكتروني	٣,٢٠	%٦٧,٨٢	متوسطة
٩	١٩	عدم توافر اجهزة الحاسوب في جميع الكليات	٢,٢٩	%٥٢,٠٦	منخفضة
١٠	٢٣	انقطاع شبكة الانترنت او ضعفها او رداءتها	٢,١٣	%٥٠,٨٨	منخفضة

حصلت فقرة(عدم توفير التدريب الملائم لاعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الالكتروني)المرتبة الاولى بالوسط المرجح (٤,٢٨) والوزن المئوي(٩٧,١٠%)،، وقد يعزى إلى ضرورة تدريب تدريسي العلوم الشرعية على التعليم الالكتروني لما له من اهمية في اطلاعهم على الاتجاهات الحديثة في استخدامها إذ لا يمكن النجاح في ذلك دون توافر التدريب المطلوب حيث لم تعقد الجامعة برنامج تدريبي لأعضاء الهيئة التدريسية لاستخدامه في التعليم، فضلا عن أن إعداد الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة على استخدام التعليم الالكتروني يتطلب إمكانات مادية ومالية ووقتاً وجهداً كبيرين، قد تعجز عنه إمكانات الجامعة.

تبوأت فقرة(عدم تجهيز القاعات الدراسية بالتقنيات التربوية والاجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الالكتروني)الترتيب الثاني بالوسط المرجح (٤,١١) والوزن المئوي (٩٦,٤٧%)، قد يعزو إلى أدراك المتخصصين في طرائق التدريس القران الكريم والتربية الاسلامية من عينة البحث الحالي ضرورة تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة كونها تمثل الأساس لعملية استخدامها وتوظيفها، وذلك لان اغلب المباني يغلب عليها سمة القدم ولم تنشأ اساسا لتكون ملائمة التعليم الالكتروني وهو يرتكز على مجموعة من الأدوات والأجهزة الحديثة الواجب توافرها في الكليات والجامعات التي توفر التعليم الالكتروني.

حصلت الفقرة (عدم وجود التبادل الثقافي بين الجامعات في الخبرات والمعارف في مجال التعليم الالكتروني) المرتبة الثالثة، بالوسط المرجح (٤,٠٦) والوزن المئوي (٩٤,٧١%)،أن التعاون والتبادل الثقافي والمعرفي له اهمية كونه يتيح الفرصة لتلاقي الأفكار ومناقشتها بما يعود بالنفع والفائدة على استخدام التعليم الالكتروني ،أن الاتصال بين الجامعات يوفر المصادر المهنية البعيدة والزملاء من التدريسيين، والخبراء الذين لم يكن بالإمكان الوصول إليهم لولا توافر الاتصال، حيث يستطيع التدريسيين مناقشة التوجهات التعليمية والمشاركة بالإبداع والابتكارات والمناقشة الالكترونية بين الكليات مما يسمح للتدريسيين الوصول إلى زملائهم في أي وقت وأي مكان.(عمور وأبو رياش،٢٠٠٧:٤١٥)،وترى الباحثة أن عدم ربط الجامعات مع بعضها في شبكة للمعلومات يؤدي إلى تعذر الاتصال بين مخطط سياسات التعليم الجامعي ومتخذي القرار والأساتذة بالمعلومات اللازمة لإنجاح أعمالهم وإدارتها. وهذا يتفق مع معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة الحوامدة.

٣- معوقات الخبرة في مجال التعليم الالكتروني:

يتضمن هذا المجال(١٣) فقرة بلغ عدد المعوقات الواقعية منها (٨) معوقات واقعية، وتم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة

ت	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدرجة
١	٨	عدم توفر تطبيقات وبرامج معدة باللغة العربية	٤,٧٣	%٩٤,٧١	عالية
٢	١٧	ضعف الحوافز التشجيعية اللازمة التعلم الالكتروني	٤,٦٢	%٩٢,٣٥	عالية
٣	٢٦	عدم وضوح فلسفة التعلم الالكتروني واهدافه التربوية	٤,٥٧	%٩١,٧١	عالية
٤	٣٥	ارتفاع الكلفة المادية لاعداد البرامج المتطورة	٣,٤٨	%٨٣,٨٢	متوسطة

		بنمط التعليم الالكتروني			
٥	١٣	صعوبة تطبيقه في بعض المواد الانسانية وبالاخص المواد التي تحتاج الى المهارات العملية	٣,٣٨	%٨٢,٠٦	متوسطة
٦	٦	عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعلم الالكتروني	٣,٣٥	%٧٠,٨٨	متوسطة
٧	٢٧	قلة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الالكتروني وبرمجتها	٣,٣٦	%٦٨,٤١	متوسطة
٨	٣٨	عدم وجود معايير ثابتة في التعليم الالكتروني	٣,٣٢	%٦٥,٨٨	متوسطة
٩	١١	يقلل من فرص التقييم المباشر للطلبة وتصحيح اخطائهم	٢,٣٤	%٥٣,٨٢	منخفضة

نالت فقرة(عدم توفر تطبيقات وبرامج معدة باللغة العربية) المرتبة الثانية، إذ بلغ الوسط المرجح(٤,٧٣) والوزن المئوي (٩٤,٧١%) ،ويعزو إلى ضرورة توافر التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية،حيث شكَّلت معوقات وتحديات كبيرة لم يكن من الممكن تجاوزها إلا من خلال الاعتماد على الذات وتشجيع شركات البرمجة المحلية للخوض في هذاالمجال.

حصلت فقرة (ضعف الحافز التشجيعي اللازم التعلم الالكتروني)المرتبة الثالثة، إذ بلغ الوسط المرجح(٤,٦٢) والوزن المئوي (٩٢,٣٥%)،وقد يعزى إلى ضرورة وجود حوافز تشجيعية تقدم للتدريسين المتميزين في مجال استخدام التعليم الالكتروني مما يزيد من اندفاعهم في هذا الجانب نظام الحوافز التشجيعية والمكافآت المادية لها تأثير كبير على تقبل التعليم الالكتروني ومستحدثاته والتعامل بإيجابية معها.

تبوأت فقرة (عدم وضوح فلسفة التعلم الالكتروني واهدافه التربوية) المرتبة الاولى ،إذ بلغ الوسط المرجح(٤,٥٧)والوزن المئوي (٩١,٧١%)،ويعزو إلى شعور تدريسيي العلوم الشرعية من عينة البحث بغموض فلسفة التعلم الالكتروني وأهدافه ،لعدم وجود فلسفة واضحة ومحددة من تطبيق التعليم الالكتروني تتضمن الأهداف التي يتطلع اليها والخطط التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأهداف فقد تعدد الاهداف فمنها هو تفعيل مقررات العلوم الشرعية أو تنمية التفكير الديني أو رفع التحصيل.

٤-معوقات المنهاج الجامعي :

يتضمن هذا المجال(١٣) فقرة بلغ عدد المعوقات الواقعية منها(٨) معوقات واقعية، وتم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والدرجة

ت	الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدرجة
١	١٤	المناهج الجامعية لاتشجع على استخدام التعليم الإلكتروني.	٤,٨٦	%٩٦,٤٧	عالية
٢	٩	اتساع المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي	٤,٧١	%٩٤,٧١	عالية
٣	٥	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	٣,٤٦	%٨٢,٣٥	متوسطة
٤	٧	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة	٣,٤٥	%٨١,٤٧	متوسطة
٥	٣	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج الجامعي لا تنسجم مع التقنيات	٣,٣٧	%٨١,٤٧	متوسطة

		الحديثة			
٦	٢٩	مفردات المنهاج الجامعي لا تتلاءم لأدوات التعليم الإلكتروني.	٣,٣١	%٨٠,٥٩	متوسطة
٧	٣٠	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني.	٣,٣٠	%٧٣,٨٢	متوسطة
٨	١	عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مقررات العلوم الشرعية.	٢,٩٥	%٦٩,٠٦	متوسطة
٩	٣٣	ضعف تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية	٢,٣٥	%٥٧,٨٨	منخفضة
١٠	٢٤	أنسجام المحتوي التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الالكتروني	٢,٢٨	%٥٣,٤١	منخفضة

حصلت الفقرة (عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة إحتلت المرتبة الثانية إذ بلغ الوسط المرجح (٤,٨٦) والوزن المئوي (٩٦,٤٧%)، وقد يعزى الى ارتباط المحتوى التعليمي ارتباطاً وثيقاً بأهداف المنهاج وبالتالي فإن الأهداف التي يقيس عنها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي

نالت فقرة (كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي) احتلت المرتبة المرتبة الثانية، إذ بلغ الوسط المرجح (٤,٧١) والوزن المئوي (٩٤,٧١%)، وقد يعزى إلى اعتقاد كثير من الطلبة بأن التعليم الإلكتروني يستغرق وقتاً أطول من التعليم التقليدي في توصيل المعلومات المتضمنة في المقررات الدراسية ، فضلاً عما يتطلبه بالفعل تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية إلكترونيا.

تظهر نتائج معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بشكل عام أنَّه ما يزال في مرحلة البدايات، ويظهر عظم حجم المهمة، فتجهيز الجامعة بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج البرمجيات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحدياً حقيقياً حيث تعتمد الجامعات غالبا على الرسوم الجامعية التي يدفعها الطلبة والدعم المقدم من الحكومة ولكن بعد الاطلاع على ما تم تحقيقه

عالمياً وعربياً في مجال التعّلم الإلكتروني انه يشكل تحدياً حقيقياً يواجه التعليم الجامعي الآن، ولذا ينبغي أن تحدد الجامعات رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية في ظلّ التحديات التكنولوجية، بحيث يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصر هذه الرؤية، وتتفق نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة كدراسة الريفي وابو شعبان(٢٠٠٩) ودراسة ياسين وملحم(٢٠١٠) ودراسة الحوامدة(٢٠١١) ودراسة العواودة(٢٠١٢).

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تستنتج ما ياتي :

١. تحديد المعوقات التعليمية لتدريسيي مواد العلوم الشرعية يؤثر في نجاح عملية التدريس.

٢. يحتاج التدريسي بطريقة التعليم الالكتروني وقتاً وجهداً ومهارة أكثر من استعماله الطرائق التقليدية.

٣. تباين في الآراء بين تدريسيي مواد العلوم الشرعية في ما يصادفهم من مشاكل ومعوقات .

ثالثاً: التوصيات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١. تركيز برامج تدريب التدريسين الجامعيين على حاجات تعليمية وتربوية محددة تناسب المقررات التي يستخدمونها وتحقق الهدف من استخدامها.

٢- الاهتمام باستعمال طرائق ووسائل تكنولوجية حديثة وتقديم الدعم الفني أثناء استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم.

٣- توجيه اعضاء هيئة التدريس إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية جعل الطلبة يستفيدون من التعليم الالكتروني لأنه تكنلوجيا العصر وذلك في كل المواد التعليمية .

رابعاً: المقترحات: استكمالا لجوانب الدراسة الحالية، وما توصلت إليها من نتائج تقترح الباحثة المقترحات الآتية:

١. إجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه من وجهة نظر القائمين على إدارة الجامعة والطلبة تتضمن بناء برنامج علاجي للمشكلات التي حددتها الدراسة الحالية.

٢. توفير البنية التحتية التعليم الالكتروني ، وذلك بإعادة تنظيم قاعات الدراسة ،وتجهيزها بحيث تتيح الفرص لاستخدام التعليم الالكتروني.

٣. إعداد الكوادر البشرية الفنية المدربة لإدارة التعليم الالكتروني ، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعّلم من مكان لآخر.

٤. إقامة دورات تعليمية وتدريبية مستمرة لاعضاء الهيئة التدريسية وضع برامج لعقد دورات تدريبية ومؤتمرات خاصة لعرض أفكارهم.

٥. دمج التكنولوجيا في المقررات الجامعية تدريجياً من خلال تصميم المقررات الإلكترونية، بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها عبر الشبكة العالمية أو المحلية على مدار الساعة.

قائمة المصادر:

١. إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف: المرجع في صعوبات التعلم، النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر،٢٠١٠.

٢. أحمد، أحمد؛ إدريس، جعفر، عبد الله، محمد؛ زكي منيرة: أثر المتغيرات الشخصية والبيئية على الاسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف، مجلة أماراباك، العدد (١٩)، ٢٠١٣.

٣. اشتاتو، محمد: معلم المستقبل تحديات التنمية الذاتية ورهانات المعرفة العلمية، المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، سلطنة عمان، مسقط، ٢٠٠٤.

٤. البوهي، رأفت عبد العزيز، و المصري، ابراهيم جابر، و ماجد، أحمد محمد، و عبد الرحيم، منى احمد: اصول التربية المعاصرة، دار العلم والايمان للنشروالتوزيع، مصر ٢٠١٨.

٥. جابر، جابرعبد الحميد، وأحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر،١٩٨٩.

٦. جامل، عبد السلام عبد الرحمن: طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار المناهج، عمان،٢٠٠٧.

٧. الجلاد، ماجد زكي: تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٤.

٨. حلاق، حسان: طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، لبنان،٢٠٠٦.

٩. حمدان، محمد سعيد: التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، العدد(١)، ٢٠٠٧.

١٠. الحوامدة، محمد فؤاد: معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق المجلد(٢٧)، العدد الأول+الثاني، الأردن ،٢٠١١.

١١. خير الله ، سيد: بحوث تربوية ونفسية ، دار النهضة ، بيروت،١٩٨١.

١٢. زيتون، حسن حسين: تصميم التدريس، عالم الكتب، الطبعة الثانية،مصر، ٢٠٠١.

١٣. زيتون،عايش محمود:النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم،دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٧.

١٤. زينهم، أبو حجاج: بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأساسية، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر الرابع لجمعية القراءة والمعرفة،مصر، ٢٠٠٤.

١٥. سالم، أحمد محمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم إلالكتروني،مكتبة الرشد، الرياض٢٠١٢.

١٦. سليم، محمد صاير: مشكلات في اعداد المعلم وطرق علاجها، جامعة قطر، ١٩٨٤م.

١٧. الشبول، مهند انور وعليان، ربحي مصطفى: التعليم الإلكتروني، دار صفاء الاردن ،٢٠١٤.

١٨. شحاتة، حسن، وعبد الله الكندري: تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، الكويت ،١٩٩٣م.

١٩. الشمري، فواز بن هزاع: أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧م.

٢٠. شواهين، خير سليمان: التعليم الالكتروني وحوسبة المناهج،ط ١،عالم الكتب الحديث، الاردن، ٢٠١٥.

٢١. صوان، هيثم: اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الالكتروني، عمان، ٢٠٠٧م.

٢٢. الصيفي، عاطف: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، دار اسامة، الاردن، ٢٠٠٩.

٢٣. الطحان، جاسم محمد التعليم الإلكتروني افاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي، دار الكتاب الجامعي، ط ١ ، لبنان، ٢٠١٤.

٢٤. الظاهر، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، ط١، الأردن، ١٩٩٩م.

٢٥. عطا برغوت، محمود محمد فؤاد: أثر استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٨.

٢٦. عطية،محسن علي:الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دارصفاء للنشر والتوزيع،الاردن ، ٢٠٠٨.

٢٧. عمور، أميمة محمد، وحسين أبو رياش: استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن ، ٢٠٠٧.

٢٨. العواودة، طارق: صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٢.

٢٩. القحطاني،سيف سعيد: الكفايات التكنولوجية الالزمة ملعلم الرياضيات لتوظيف التعليم إلالكتروني في مدارس التعليم العام، بحث للحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٥.

٣٠. الكريطي،رياض كاظم عزو:التقنيات التربوية رؤية معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠١٤.

٣١. متولي، فكري لطيف، والقحطاني، سوري مبارك: صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين، مكتبة الانجلو المصرية، مصر،٢٠١٦.

٣٢. منيزل،عبد الله:البرمجيات التعليمية وستخداماتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩.

٣٣. الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز:التعليم الإلكتروني مفهومه ، خصائصه ، فوائده ، عوائقه ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود كلية التربية ٢٠٠٢.

٣٤. الموسى والمبارك،عبدالله،احمد :التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات.ط،ا،مكتبةالرشد،الرياض٢٠٠٥.

٣٥. الهاشمي، عبد الرحمن، الخطيب، محمد ابراهيم، فخري، فايزة محمد، و المواجدة، بكر سميح: استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠ .

٣٦. الهرش،عايد حمدان:تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة،الاردن،٢٠٠٤.

٣٧. والي، فاضل فتحي محمد: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الاندلس، السعودية، ١٩٩٨.

38. التعلم الإلكتروني استخدام معوقات :أمين محمد ملحم، و بني محمود بسام ياسين، المجلةالفلسطينية ،" لأولى ا اربد لمنطقة والتعليم التربية مديرية في المعلمين تواجه التي العدد الخامس، الثالث، المجلد :فلسطين المفتوحة، القدس بعد،جامعة عند المفتوحة للتربية ٢٠١١ ثاني كانون .

39. Alexander,RoyEImprovingStudentAcademicSuccessthroughDifferentiated Teaching within a Specialized Learning Resource Center, Pro est LLC, D.Ed. Dissertation, Capella University,2013 .

40. Barry K. Beyer, Practical strategies for Thinking of Thinking. Allyn and Bacon, Boston, U.S.A.1989.

41. Bedrul,dakhan,.BlendedE-learningandthe Estimation Skills, Mathematics

42. environment No, ED ,2005.

43. Horton,william& horton katherine. ELearning Tools And Technologies: A

44. Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, And Instructional Designer,2003.

45. John,Cadms&Alan,T.Seargen.Distanceeducation strategy:Mental models

46. and strategic choices. Online journal of Distance learning Administration (Online

47. serial).Vol.7,No.2.Availableat:http//www.westge.edu/distance/john&Alan72.,2004.

48. Luaran,J. ; Samsuri, N. ; Nadzri, F. & Others A study on the student’s perspective on the effectiveness of usinge-learning. Procedia-Social and Behavioral Sciences 123,2014.

Tunmibi.S,Aregbesola.A,Adejobi.P,Ibrahim.O Impactof E-Learning and Digitalization in Primary and Secondary Schools, Journal of Education and Practice 2015.

English Reference

- Ibrahim, Suleiman Abdel Wahed Youssef: reference in learning disabilities, developmental, academic, social and emotional, Anglo-Egyptian library, Egypt,2010.
- Ahmed, Ahmed; Idris, Jafar, Abdullah, Mohammed; Zaki Munira: the impact of personal and environmental variables on the intellectual contribution of faculty members at Taif University branches, amarabak Magazine, Issue (19), 2013.
- Ashtato, Mohammed: the teacher of the future challenges of self-development and the stakes of scientific knowledge, international conference towards better preparation of the teacher of the future, Sultanate of Oman, Muscat, 2004.
- El bouhi, Rafat Abdel Aziz, El Masry, Ibrahim Gaber, Maged, Ahmed Mohamed, Abdel Rahim, Mona Ahmed: the origins of contemporary education, Dar Al-ILM and Al-Iman publishing and distribution, Egypt 2018.
- Jaber, Gaber Abdel Hamid, and Ahmed Khairy Kazem: research methods in education and psychology,Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Egypt, 1989.
- Jamil, Abdulsalam Abdul Rahman: methods of teaching social subjects,Vol.2, Dar Al-munajoj, Amman, 2007.
- Al-Jallad, Majid Zaki: teaching Islamic education theoretical foundations and practical methods, Vol.1, Al-Maysara publishing, distribution and printing house, Jordan, 2004.
- Hallak, Hassan: methods and curricula of teaching,auxiliary Sciences and qualities of a successful teacher, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon, 2006.
- Hamdan, Mohammed said: international and Arab experiences in the field of e-learning, Palestinian Journal of Open Distance Education, Al-Quds Open University, Issue(1), 2007.
- Al-Hawamdeh, Mohammed Fouad: obstacles to the use of e-learning from the point of view of faculty members at Al-Balqa applied University ,Damascus University Journal vol. (27), first+second issue, Jordan, 2011.
- Khairallah, Sayed: educational and psychological research,Dar Al-Nahda, Beirut, 1981.
- Zeitoun, Hassan Hussein: teaching design, world of books, second edition,Egypt, 2001.
- Zaitoun, Ayesh Mahmoud: constructivist theory and strategies of science teaching,Dar Al-Shorouk publishing and distribution, Amman, 2007.
- Zinham, Abu Hajjaj: some characteristics of the structure of the reading text in the basic episode,Journal of reading and knowledge, the Fourth Conference of the reading and knowledge society, Egypt, 2004.

- Salem, Ahmed Mohammed: educational technology and e-learning, al-roshd library, Riyadh, 2012.
- Salim, Mohammed Sayer: problems in teacher preparation and methods of treatment, Qatar University, 1984.
- Al-shubul, Mohannad Anwar and Alyan, Rabhi Mustafa: e-learning ,Safa Jordan Publishing House, 2014.
- Shehata, Hassan,and Abdullah Al-Kandari: teaching Islamic education in the Arab world, Al-Falah library, first edition ,Kuwait, 1993.
- Shoaheen, Khair Suleiman: e-learning and curriculum computing, Vol.1, modern world of books, Jordan, 2015.
- Sawan, Haitham: university students ' attitudes towards e-learning, Amman, 2007.
- Summer, Atef: the teacher and modern education strategies, Dar Osama, Jordan, 2009.
- Al-Tahhan, Jassim Mohammed e-learning modern prospects for the development of economic performance, Dar Al-Kitab University, 1st floor, Lebanon, 2014.
- Zahir, Zakaria Mohammed et al.: principles of measurement and evaluation in education, Dar Al-Kultura library, i1, Jordan, 1999.
- Atta Barghout, Mahmoud Mohamed Fouad: the impact of using the problem-centered learning strategy on the development of some skills in technology for basic sixth-grade students in Gaza, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, 2008.
- Attia, Mohsen Ali: modern strategies in effective teaching , Safaa publishing and distribution house, Jordan, 2008.
- Amour, Umaima Mohammed, and Hussein Abu riash: using technology in the classroom, Dar Al-Fikr for publishing and distribution , Jordan, 2007.
- Al-awawda, Tarek: the difficulties of employing e-learning in Palestinian universities in Gaza as seen by professors and students, master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, 2012.
- Al-Qahtani, Saif Saeed: the necessary technological competencies for a mathematics teacher to employ e-learning in general education schools, research for a master's degree, King Saud University, Riyadh, 2015.
- Al-kreiti, Riad Kazem Izzo: educational technologies and a contemporary vision, Safa publishing and distribution house, Jordan,2014.
- Munizel, Abdullah: educational software and its educational uses, Dar Al-Fikr for publishing and distribution, Jordan, 1999.
- El Mousa, Abdullah bin Abdulaziz: e-learning concept, characteristics, benefits, disadvantages, working paper presented to the seminar of the future school, King Saud University, Faculty of Education, 2002.
- Al-Hashimi, Abdulrahman, Al-Khatib, Mohammed Ibrahim, Fakhri, Faiza Mohammed, and Al-moajda, Bakr Samih: contemporary strategies in teaching

Islamic education, Dar Alam Al-Kultura for publishing and distribution, Jordan, 2010 .

- Al-Hirsh,Ayed Hamdan: educational software design, production and educational applications,Dar Al-Masirah, Jordan, 2004.
- Wali, Fadel Fathi Mohammed: teaching Arabic at the primary level, Dar Al-Andalus, Saudi Arabia, 1998.
- Yassin, Bassam Mahmoud Bani and Melhem, Mohammed Amin: obstacles to the use of e-learning facing teachers in the Directorate of education of the first Irbid region", Palestinian Journal of Open Distance Education, Al-Quds Open University, Palestine: Volume Three, issue five, January 2011.

English Sources

- 1.Alexander,Roy, E., Improving Student Academic Success through Differentiated Teaching within a Specialized Learning Resource Center, ProQuest LLC, D.Ed. Dissertation, Capella University,2013 .
- Barry K. Beyer, Practical strategies for Thinking of Thinking. Allyn and Bacon, Boston, U.S.A.1989.
- Bedrul,Dakhan,.Blended E-learning and the Estimation Skills, Mathematics
- environment No, ED ,2005.
- Horton, William & Horton Katherine. ELearning Tools And Technologies: A
- Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, And Instructional Designer,2003.
- John, Cadms & Alan, T. Seargen. Distance education strategy: Mental models
- and strategic choices. Online journal of Distance learning Administration (Online
- serial).Vol.7,No.2.Availableat:http//www.westge.edu/distance/john&Alan72.,2004.
- Luaran,J. ; Samsuri, N. ; Nadzri, F. & Others A study on the student's perspective on the effectiveness of usinge-learning. Procedia-Social and Behavioral Sciences 123,2014.
- Tunmibi.S, Aregbesola. A, Adejobi .P, Ibrahim.O Impact of E-Learning and Digitalization in Primary and Secondary Schools, Journal of Education and Practice 2015.